

# صِدِّيقِي الصِّمْتُ

أنا و الصمت سُمَّارٌ و صحبٌ  
شَكَّونا ما نَكِنُّ بلا كلامٍ  
أبوح السرَّ  
يكتُمُ ما ببالي  
و يأنفُ أن يميلَ إلى إتهامي  
و يكبرُ في مخاصمتي لنفسي  
و ما قد مال مبتغياً ملامِي  
و في محرابه كم قلتُ شعراً  
و حمَّلتُ المشاعر من هيامي  
أحبُّ الصمتَ يُلهمني اجتهادي  
أصوغ الحسَّ في فحوى سلامي

و يذهب بي لأسفارٍ بفكرٍ  
يُعزّزني ، يُهذبُ من كلامي  
وجدتُ الصمتَ محراباً كريماً  
به أتمتُ - في وعيٍ - علامي

